

دراسة دولية: رواتب السعوديين في القطاع الخاص الأقل خليجيا وأوروبا



كشف مسؤول سعودي سابق عن ضعف رواتب السعوديين في القطاع الخاص، ووصفها بأنها الأقل مقارنة برواتب مواطني دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأوروبية.

وقال عضو مجلس الشورى السعودي السابق الدكتور «محمد رضا نصر الله»، إن البحرين تميزت بارتفاع رواتب القطاع الخاص مقارنة بضعفها في السوق السعودية.

مشيراً إلى دراسة البنك الدولي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة، والتي كشفت أن «متوسط الراتب الشهري في القطاع الخاص السعودي يبلغ 6.400 ريال مقارنة براتب الخليجي البالغ 15.200 ريال، وفي دول الاتحاد الأوروبي 23.600 ريال، بينما متوسط راتب السعوديات 3.900 ريال مقارنة بالخليجيات البالغ 8.700 ريال، والأوروبيات البالغ 15.000 ريال»، بحسب صحيفة «الحياة».

وقال : «في الوقت الذي نرى فيه الدولة هي الموظف الرئيس إلى درجة بات معه الباب الأول من الموازنة ينوء بأثقال الرواتب، نرى رواتب القطاع الخاص في تراجع وانخفاض، وهو ما يدفع السعوديين اليوم لأن

ينفروا من العمل في القطاع الخاص، ويجعلهم لا يميلون في اختياراتهم الدراسية في التعليم العام والعالى إلى الدراسات التطبيقية والفنية والمهنية».

وأضاف: «أحد الحلول المطروحة يتمثل في تضيق فجوة الرواتب بين القطاعين العام والخاص بعد العمل على إعادة هيكلة المخرجات التعليمية بما يتناسب مع سوق العمل».

وأشار إلى أنه على رغم زيادة نسبة توظيف الوظائف في السنوات الأخيرة، بعدما غدا معدل البطالة في ارتفاع، فإن القطاع الخاص لم يسهم مساهمة فعالة في استيعاب هذه العمالة وذلك بسبب عدم جديته أمام ما يتوافر لديه من عمالة وافدة رخيصة.

ولفت إلى استمرار شكاوى العديد من الموظفين والعمال في القطاع الخاص متبرمة من المادة 77 من نظام العمل التي تتيح الفرصة لمؤسساته وشركاته فصل من ترى فصله من دون قيد.

وتساءل: «ماذا عملت وزارة العمل لإنصاف العامل السعودي؟ ولماذا لا يحتكم للمحاكم العمالية؟».